إسرائيل تكثف هجومها على بلدة حدودية لبنانية قبيل محادثات في أمريكا

○ سيدة تسير وسط ركام مبان دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على منطقة كورنيش المزرعة في بيروت. (رويترز)

بيروت/القدس - (رويترز): شنت القوات الإسرائيلية هجوما أمس الاثنين للاستيلاء على بلدة رئيسية في جنوب لبنان من مقاتلي جماعة حزب الله المتحصنين فيها، وذلك في تصعيد متواصل ضد الجماعة المدعومة من إيران قبل يوم من محادثات تاريخية بين ممثلين عن الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية. ومع استعداد سفيري لبنان وإسرائيل لدى الولايات المتحدة للاجتماع اليوم الثلاثاء في واشنطن، قال وزير الخارجية اللبناني إن بيروت ستستخدم المفاوضات المباشرة للضغط من أجل وقف إطلاق النار في الحرب التي صعبت من الجهود الدبلوماسية الواسعة لوقف الصراع في الشرق الأوسط.

لكن التوقعات بشأن الاجتماع، وهو لقاء نادر وجها لوجه بين بلدين رسميا في حالة حرب، تراجعت بسبب تصريحات إسرائيل بأنها لن تناقش وقف إطلاق النار، في حين اعترض حزب الله على التفاوض مع إسرائيل، مما يعكس التوتر السياسي المتفاقم بشدة داخل لبنان. وعلى الأرض في جنوب لبنان، ذكر متحدث عسكري إسرائيلي ومصادر أمنية لبنانية أن الجيش الإسرائيلي طوق بلدة بنت جبيل الواقعة على الحدود مباشرة وبدأ هجوما بريا هناك.

وقالت المصادر اللبنانية إن مقاتلي حزب الله المتحصنين داخل البلدة مستعدون للقتال حتى الموت، مشيرة إلى الأهمية الاستراتيجية والرمزية لبلدة بنت جبيل، التي تعد معقلا لحزب الله وبوابة للقرى المحيطة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن السيطرة العملياتية الكاملة على بنت جبيل ستتحقق في غضون أيام، وإن عددا قليلا فقط من المسلحين لا يزالون في المنطقة. وقال حزب الله يوم الأحد إنه هاجم القوات الإسرائيلية في بنت جبيل والمنطقة المحيطة بها بالصواريخ ونيران المدفعية والطائرات المسيرة المفخخة. وذكر مسؤول أمني أجنبي مقيم في لبنان أن الاستيلاء على بنت جبيل سيمنح إسرائيل سيطرة أفضل على كامل الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي للبنان، تاركة المنطقة الغربية من المنطقة الحدودية، التي تتكون في معظمها من غابات ويصعب إخلاؤها.

واشتبكت جماعة حزب الله مع إسرائيل دعما لإيران في الثاني من مارس، ما دفع إسرائيل لشن هجوم تقول السلطات اللبنانية إنه أسفر عن مقتل أكثر من ألفي شخص وإجبار أكثر من مليون آخرين على النزوح من منازلهم. وتقول إسرائيل إنها تريد بسط سيطرتها على جنوب لبنان حتى نهر الليطاني، الذي يصب في البحر المتوسط على بعد حوالي 30 كيلومترا من حدود إسرائيل.

وقال وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة في مقابلة مع تلفزيون الجديد اللبناني يوم الأحد إن ما سيحدث ليس مفاوضات إنما محادثات تقتصر على بند واحد وهو وقف إطلاق النار وإن هذا ما فوضت السفيرة اللبنانية لنقاشه فقط. وقالت السفارة الإسرائيلية في واشنطن الأسبوع الماضي إن المحادثات ستشكل بداية «مفاوضات سلام رسمية» وإن إسرائيل رفضت مناقشة وقف إطلاق النار مع حزب الله.

قالت إسرائيل والولايات المتحدة إن وقف إطلاق النار الهش بين طهران وواشنطن لا يشمل لبنان، لكن رئيس وزراء باكستان، وهو وسيط رئيسي، قال إن الهدنة ستشمل لبنان. وبينما لم يتوقف القتال في لبنان، لم تشن إسرائيل أي غارات جوية على بيروت منذ يوم الأربعاء، عندما قصفت العاصمة خلال هجوم أسفر عن مقتل مئات الأشخاص في أنحاء البلاد. ويستضيف السفير الأمريكي في لبنان ميشال عيسى الاجتماع الذي ترعاه واشنطن اليوم الثلاثاء بين السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة يحيئيل ليتر ونظيرته اللبنانية ندى حمادة معوض.

○ عائلة فلسطينية تودع بالحزن والدموع شهيدها في مدينة غزة. (رويترز)

مسؤولون: 3 قتلى بنيران إسرائيلية في قطاع غزة

القاهرة/غزة - (رويترز): قال مسؤولون في قطاع الصحة: إن غارة جوية إسرائيلية أسفرت عن مقتل ثلاثة فلسطينيين على الأقل في قطاع غزة أمس الاثنين، فيما يجتمع وسطاء بقادة من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في محاولة لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة. وأفاد مسعفون بأن الغارة استهدفت مجموعة من الرجال أمام مدرسة في دير البلح بوسط قطاع غزة. ولم يصدر أي تعليق بعد من الجيش الإسرائيلي.

وفي مستشفى الأقصى بدير البلح، وضعت الجثث على الأرض خارج المشرحة بعد تكفينها وتوافد أقارب وأصدقاء لتوديع أحبائهم قبل أداء صلاة الجنازة. وقالت أم حسام أبو الروس وهي من أقارب أحد القتلى: «هادي مش هدنة، هادي مصيدة لشبابنا، كل يوم شهداء، كل يوم شهداء، إلى متى؟» وأضافت: «مش حرام طفل زي هادا، طفل تلات سنين خايف ييجي يشوف أبوه؟ بيقول أبويا راح يجيبلي حاجات» في إشارة الى طفل يخشى رؤية جثمان والده بين القتلى.

وأوقف وقف إطلاق النار الذي بدأ في أكتوبر حربا شاملة استمرت نحو عامين لكن القوات الإسرائيلية لا تزال تسيطر على منطقة أخلتها من السكان أقامت حولها حواجز خرسانية مطلية باللون الأصفر، وتشكل أكثر من نصف مساحة قطاع غزة، بينما تسيطر حركة حماس على شريط ساحلي ضيق، كما استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية. ويقول مسعفون: إن أكثر من 750 فلسطينيا قتلوا منذ سريان وقف إطلاق النار. وقتل مسلحون أربعة جنود إسرائيليين منذ ذلك الحين. وتبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بشأن انتهاكات وقف إطلاق النار.

ويقول الفلسطينيون: إن القوات الإسرائيلية تنقل بعض العلامات الخرسانية الصفراء غربا. وتنفي إسرائيل ذلك. جاء ذلك في وقت يجتمع فيه قادة حماس وفصائل فلسطينية أخرى منذ يوم السبت في القاهرة مع وسطاء من مصر وتركيا وقطر لمناقشة تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة. وبموجب خطة طرحها مجلس السلام الذي شكله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يشترط على حماس إلقاء أسلحتها على مراحل خلال ثمانية أشهر بعد أن تتولى لجنة من التكنوقراط الفلسطينيين، مدعومة من الولايات المتحدة، إدارة القطاع.

إلا أن نزع سلاح حماس يشكل عقبة رئيسية أمام إحراز تقدم في اتفاق وقف إطلاق النار وخطة ترامب لغزة اللذين يتعرضان أيضا لضغوط إضافية بسبب حرب إيران. وقال مسؤولان مطلعان على أحدث جولات المحادثات: إن حماس أبلغت الوسطاء بأن المناقشات حول نزع السلاح لا يمكن أن تتقدم إلا بعد أن تنفذ إسرائيل المرحلة الأولى من اتفاق ترامب بالكامل والذي يتضمن وقفا كاملا لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون إنهم يستعدون لعودة سريعة إلى حرب شاملة إذا لم تلق حماس أسلحتها.

البابا ليو الرابع عشر يبدأ زيارة تاريخية للجزائر وسط انتقادات ترامب

○ تبون لدى استقباله البابا ليو الرابع في العاصمة الجزائرية. (رويترز)

الجزائر- (أ ف ب): بدأ البابا ليو الرابع عشر صباح أمس الاثنين زيارة تاريخية إلى الجزائر، في مستهل جولة تستغرق أحد عشر يوما في إفريقيا، لكن قد تطغى عليها الانتقادات الشديدة التي وجهها له الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ومع ذلك أكد البابا الأمريكي للصحفيين على متن الطائرة التي أقلّته إلى الجزائر أنه لا ينوي «الدخول في جدال» مع ترامب وأنه «لا يخشى» إدارته. وقال: «الرسالة هي دائمًا نفسها: نشر السلام». في سياق دولي متوتر بسبب الحرب في الشرق الأوسط، أطلق ترامب هجوما لاذعاً على الحبر الأعظم، قائلا إنه ليس «من أشد المعجبين» به، وذلك بعد تكرار ليو الرابع عشر في الفترة الماضية، الدعوة الى السلام ووقف النزاعات، وانتقاده من يطلقونها دون تسميتهم.

وفيما قد يمثّل بادرة دعم للبابا، أصدرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، وهي زعيمة يمينية متطرفة تعتبر قريبة من ترامب، بيانا صباح الاثنين تتمنى فيه لليو الرابع عشر رحلة مثمرة في البلدان الإفريقية الأربعة. ولدى وصوله إلى الجزائر، استُقبل البابا بحفاوة من قبل الرئيس عبد المجيد تبون. وأطلقت طلقات مدفعية عند خروجه من الطائرة البابوية تحت سماء ممطرة. وقال ليو الرابع عشر عند وصوله إلى مسقط رأس القديس أوغسطينوس، الذي يغذّي فكره حبريته، إن هذه الرحلة إلى الجزائر «خاصة جدًا».

وأضاف أن هذا المفكر المسيحي الكبير في القرن الرابع الميلادي هو «جسر مهم جدًا في الحوار بين الأديان»، وأن «هذه الرحلة تمثل فرصة ثمينة للغاية لمواصلة تعزيز السلام والمصالحة في إطار الاحترام والتقدير لجميع الشعوب». ومن أمام مقام الشهيد الذي يخلد ضحايا حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1962-1954)، دعا الحبر الأعظم إلى «العفو». وقال «لنتذكر هنا أنّ الله يريد السلام لجميع الأمم» مضيفا أن «هذا السلام، الذي يتيح النظر إلى المستقبل بقلب مُتصالح، لا يكون ممكنًا إلا من خلال العفو». وسيكون التعايش السلمي في صلب رسالة البابا في الجزائر التي تعدّ 47 مليون نسمة، وحيث يعدّ الإسلام دين الدولة.

وجدد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، استعداد بلاده التام لـ«مواصلة العمل مع دولة الفاتيكان لترقية روح التفاهم بدلا من الانقسام ونشر روح الحوار بدلا من الصدام، وتعزيز روح التعايش والتعاون بدلا من العداء والشقاق». ورحب تبون، في كلمة له بجامع الجزائر بالبابا ليو الرابع عشر، الذي وصل البلاد في زيارة تاريخية، معتبرا هذا اليوم «حدثا تاريخيا بكل معاني الكلمة». وقال تبون وهو يخاطب البابا: «يسعدني باسم الجزائر شعبا وحكومة ومؤسسات أن أرحب بكم في أرض التاريخ العريق وتلاقي الحضارات. زيارتكم تختزل ما نتشاركه من طموحات وما نتقاسمه من تطلعات على أكثر من صعيد. مرحبا بكم قداسة البابا في الأرض التي أنجبت أباكم الروحي وأحد أعظم أعلام الفكر الإنساني في تاريخ البشرية (القديس أوغسطينوس)».

وشدد تبون على أن الجزائر تعتز بإرث القديس أوغسطينوس كجزء أصيل في تاريخها العريق، كما تعتز بإرث الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية، وهو الذي كان بحق رجل دولة ورجل دين. كما أنه رجل فكر سبق عصره في ترسيخ قيم التسامح والحوار والتعايش الأمين. ووصف تبون قداسة البابا بأنه «خير نصير للعدالة الاجتماعية في زمن اتساع الهوة بين الشمال والجنوب اقتصاديا»، مؤكدا أن الجزائر من أشد الدول حرصا على العدالة الاجتماعية وهي التي خاضت الثورة التحريرية من أجل تحقيق هذه العدالة. كما اعتبره «خير مدافع عن السلام في وقت تعصف الحروب بأمن واستقرار عديد المناطق في مقدمتها الشرق الأوسط».

وراح الرئيس الجزائري يسترسل: «نحن ممن يجدون العزاء في موقفكم الشجاع والإنساني من مأساة غزة ومن مآسيها. ندعو بصوت واحد مع قداستكم كل الضمائر الحية في العالم إلى إنصاف الشعب الفلسطيني بتمكينه من الإغاثة والحد من الجرائم الممنهجة والمسلطة عليه ولإعلاء حقه غير القابل للتصرف أو التقادم لإقامة دولته». ولم ينس تبون التصعيد الخطير في الشرق الأوسط، مبرزا أنه يتقاسم نفس الموقف مع البابا ليو الرابع عشر، عندما قال: «صوتنا يتقاطع مع صوتكم للدعاء بالأمن والأمان لمنطقة الخليج ولبنان لتجاوز محن الظلم والعدوان».

محكمة فرنسية تدين لافارج لصناعة الإسمنت بتمويل متشددين في سوريا

باريس - (رويترز): أدانت محكمة في باريس أمس لافارج لصناعة الإسمنت التابعة لشركة هولسيم بتهم تمويل الإرهاب وانتهاك العقوبات الأوروبية من جانب فرعها في سوريا، وذلك بغرض استمرار تشغيل مصنعها في شمال الدولة خلال الحرب الأهلية.

وهذه القضية هي الأولى التي تُحاكم فيها شركة في فرنسا بتهمة تمويل الإرهاب. ووصفت منظمة شيربا والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، وهما المنظمتان اللتان رفعتا الدعوى القضائية الأولية، الحكم في بيان مشترك بأنه «قرار تاريخي لمكافحة إفلات الشركات متعددة الجنسيات من العقاب».

وأُدين ثمانية من الموظفين السابقين في لافارج، من بينهم الرئيس التنفيذي السابق برونو لافونت الذي حُكم عليه بالسجن ست سنوات. وصرح محاميه لرويترز بأنه سيستأنف ضد الحكم.

وخلص القضاة إلى أن لافارج دفعت ما مجموعه 5.59 ملايين يورو (6.54 ملايين دولار) إلى جماعات متشددة، بما في ذلك تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة في الفترة بين 2013 وسبتمبر 2014. ويصنف الاتحاد الأوروبي التنظيمين منظمتين إرهابيتين.

وقالت القاضية إيزابيل بريفو-ديسبير، رئيسة المحكمة، إن المدفوعات التي قدمتها لافارج ساهمت في دعم الجماعات المتشددة التي نفذت هجمات قاتلة في سوريا وخارجها.

وأضافت: «من الواضح للمحكمة أن الغرض الوحيد من تمويل منظمة إرهابية هو استمرار تشغيل المصنع في سوريا لأسباب اقتصادية. ومكّنت المدفوعات المقدمة إلى الكيانات الإرهابية شركة لافارج من مواصلة عملياتها». وتابعت قائلة: «اتخذت هذه المدفوعات شكل شراكة تجارية حقيقية مع تنظيم الدولة الإسلامية».

ورفضت لافارج الإدلاء بتعليق بهذا الشأن، ولم ترد هولسيم بعد على طلب للتعليق.

يقع مصنع الجلبية في شمال سوريا، واشترته لافارج عام 2008 مقابل 680 مليون دولار وبدأ تشغيله عام 2010 قبل أشهر من اندلاع الانتفاضة السورية في 2011. وأبلغ الادعاء المحكمة أن المدفوعات تمت بين عامي 2013 وسبتمبر 2014.

وكان الموظفون يقيمون في مدينة منبج المجاورة ويحتاجون لعبور نهر الفرات للوصول إلى المصنع. ومن بين المدفوعات، خلصت المحكمة إلى أن أكثر من 800 ألف يورو دُفعت لتأمين المرور الآمن.

وأضافت المحكمة أن 1.6 مليون يورو أخرى استُخدمت لشراء مواد خام من محاجر كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وانضمت لافارج إلى شركة هولسيم المدرجة في بورصة سويسرا عام 2015.

وفي قضية منفصلة بالولايات المتحدة، أقرت لافارج عام 2022 بأن فرعها في سوريا دفع ستة ملايين دولار لتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة للسماح للموظفين والعملاء والموردين بالمرور عبر نقاط التفتيش بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا.

ودفعت المجموعة 778 مليون دولار في هيئة غرامات وتعويضات بموجب اتفاق الإقرار بالذنب في الولايات المتحدة.

فيدان: إسرائيل تريد أن تجعل تركيا «عدوا جديدا»

إسطنبول- (أ ف ب): اتهم وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إسرائيل أمس الإثنين بأنها تريد جعل بلاده «عدوا جديدا» لها بعد إيران، وذلك عقب تبادل الجانبين المواقف الحادة خلال الأيام الماضية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس انتقدا بشدة السبت الرئيس التركي رجب طيب أردوجان على خلفية تصريحاته بشأن وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران. وقال فيدان: «لا يمكن لإسرائيل الاستغناء عن عدو... ونرى أنّ ليس فقط حكومة نتنياهو ولكن بعض أعضاء المعارضة... يحاولون تصنيف تركيا كعدو جديد». وأضاف لوكالة أنباء الأناضول: «هذه ظاهرة جديدة في إسرائيل، نشأت بدافع الضرورة في مواجهة الاحتجاجات في الشوارع، وتحوّلت فيما بعد إلى استراتيجية للدولة». وقال نتنياهو عبر إكس السبت إن «إسرائيل بقيادتي ستواصل محاربة نظام الإرهاب الإيراني ووكلائه، على عكس أردوجان الذي يؤويهم وارتكب مجازر بحقّ مواطنيه الأكراد». وبعيد ذلك، وصف كاتس تركيا بأنها «نمر من ورق»، معتبرا أن أردوجان «الذي لم يردّ على إطلاق الصواريخ من إيران باتجاه الأراضي التركية... يهرب الآن إلى ميدان معاداة السامية ويدعو إلى محاكمات استعراضية في تركيا ضد القيادة السياسية والعسكرية لإسرائيل».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يردّ بشكل خاص على سلسلة من الاتهامات وجّهها المدعي العام في إسطنبول لإسرائيل، وتتضمن «جرائم ضد الإنسانية» و«إبادة جماعية» و«حرمان من الحرية» و«النهب». وتطال الاتهامات 35 مسؤولا إسرائيليا، من بينهم نتنياهو وكاتس ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، على خلفية احتجاز سفن «أسطول الحرية» قبالة سواحل غزة الصيف الماضي خلال محاولتها إيصال مساعدات إلى القطاع الفلسطيني. وقال برهان الدين دوران مدير الإعلام في الرئاسة التركية في بيان، إنّ نتنياهو «مجرم تطاله مذكرات اعتقال... ويقوم بجر المنطقة إلى الفوضى والصراع كاستراتيجية للبقاء السياسي».

بيتر ماديار يتعهد بعد إسقاطه أوربان أن يكون حكمه «لجميع المجريين»

○ بيتر ماديار يعقد مؤتمرا صحفيا بعد الانتخابات التي حقق فيها انتصارا كاسحا. (رويترز)

بودابست - (أ ف ب): وعد زعيم حزب «تيسا» الفائز بالانتخابات المجرية بيتر ماديار أمس الاثنين بأن يكون حكمه «لجميع المجريين» غداة تحقيقه انتصارا كاسحا على منافسه فيكتور أوربان شكّل صفعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي كان داعما بقوة لرئيس الوزراء المنتهية ولايته ذي التوجهات القومية. وكتب ماديار على فيسبوك: «إنه لشرف عظيم أنكم منحتمونا ثقتكم بأكبر عدد من الأصوات تم الحصول عليه حتى اليوم، كي نعمل من أجل مجر حرة وأوروبية وفاعلة وإنسانية». وقال ماديار في خطاب ألقاه أمام عشرات الآلاف من المحتشدين ليلا أمام مقر الحزب على ضفاف الدانوب احتفالا بالفوز: إن ناخبيه «حرروا المجر».

وبعد فرز أصوات 98,94 في المائة من أقلام الاقتراع، حصد حزب «تيسا» بزعامة ماديار 138 مقعدا من أصل 199، بحصوله على نسبة 53,07 في المائة من الأصوات، وفقا للنتائج الرسمية، في حين نال حزب «فيديس» بزعامة أوربان على 55 مقعدا بنسبة 38,34 في المائة من الأصوات. وبلغت نسبة المشاركة مستوى قياسيا إذ اقترع 79,50 في المائة من مجمل الناخبين. وأقرّ أوربان الأحد بهزيمته بعدما تولى رئاسة الوزراء مدة 16 عاما. وقال خلال خطاب مقتضب ألقاه في مقر حملته الانتخابية: إن «نتائج الانتخابات (...) مؤلمة ولكن لا لبس فيها»، وهنأ «الحزب الفائز».

وتشكل خسارة أوربان الذي جعل من المجر البالغ عدد سكانها 9,5 ملايين نسمة نموذجا للديمقراطية غير الليبرالية، ضربة أيضا للحركات القومية في مختلف أنحاء العالم، إذ كانت تعتبره قدوة لها. كذلك تُعَدّ هزيمة رئيس الوزراء المجري نكسة لفريق «اجعلوا أمريكا عظيمة مجددا» الممثل بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي سعى جاهدا إلى دعم أوربان، وأوفد نائبه جاي دي فانس هذا الأسبوع إلى بودابست لمساندته.

ورأى مركز «سنتر فور أمريكان بروغرس» للأبحاث أنها «هزيمة مدوّية للمنحى الاستبدادي، يمتد صداها إلى أبعد من حدود المجر بكثير». واعتبر أنها «أيضا ضربة كبرى لأولئك الذين رأوا في نموذج أوربان الفاسد نموذجا يُحتذى، ومن بينهم دونالد ترامب». وقدّم رئيسا الوزراء التشيكي أندريه بابيش والسلوفاكي روبرت فيكو المقرّبان من أوربان تهانيهما صباح أمس الاثنين للفائز، متعهدين التعاون معه كما فعلا مع سلفه.

ومساء الأحد، هنّأه عدد من القادة الأوروبيين، من بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البولندي دونالد توسك الذي أضاف بالمجرية «أيها الروس، عودوا إلى بلادكم»، في إشارة إلى علاقة الصداقة بين أوربان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين عن سرورها لأن المجر «اختارت أوروبا». ولاحظ المستشار الألماني فريديريش ميرتس صباح امس الاثنين أن «الشعبوية اليمينية» منيت بـ«هزيمة قاسية».

أما زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن التي زارت بودابست في نهاية مارس تعبيرا عن دعمها أوربان، فانتقدت «ابتهاج المفوضية الأوروبية»، مشيدة بـ«شجاعة» الزعيم القومي الذي دافع عن «سيادة المجر». وتوقع مدير شؤون أوروبا وروسيا في مركز «تشاتام هاوس» للأبحاث غريغوار روس أن يثمر فوز ماديار «عرقلة مستقبلية أقل وتعاونا أكثر ودا» مع الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، لكنه استبعد أن يشكّل «بداية نهاية الشعبوية في أوروبا».

ورفعت كييف امس الاثنين التوصية التي كانت موجّهة إلى مواطنيها بعدم السفر إلى المجر، معربة عن أملها في «تطبيع العلاقات» مع جارتها. أما روسيا، فأملت امس الاثنين في إقامة علاقات «براغماتية» مع القيادة الجديدة في المجر، عقب هزيمة أوربان، الأقرب إلى موسكو من بين قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف لوسائل الإعلام ومن بينها وكالة فرانس برس: إن «المجر اختارت طريقها. نحترم هذا الخيار. ونعوّل على مواصلة اتصالاتنا الشديدة البراغماتية مع القيادة الجديدة في المجر».